194788 ـ قول القائل : " إن الرجل إذا قصّ شعر صدره فإن جنازته تثقل " قول غير صحيح.

السؤال

سمعت من يقول : إن الرجل إذا قص شعر صدره فإن جنازته تثقل يوم أن يموت ، فهل هذا صحيح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الكلام غير صحيح ؛ لأنه لا دليل عليه فيما نعلم ، وقد تقدم في إجابة السؤال رقم (45557) أن حلق شعر الصدر مباح ؛ لأنه مسكوت عنه في الشرع ، لم يأمر بأخذه ولا نهى عنه .

والمباح مأذون فيه من قِبل الشرع ، فلا يترتب عليه ـ في نفسه ـ عقوبة ولا مثوبة ، ولا ذم ولا مدح .

وأحوال الميت من أمور الغيب التي لا يجوز أن يُتكلم فيها بغير علم .

كما تجدر الإشارة إلى أن ثقل الجنازة ليس دليلا على أن صاحبها رجل سوء ، كما أن خفتها ليست دليلا على أنه رجل صالح .

وينظر جواب السؤال رقم (117772) .

والله أعلم .